الاشرف وغيره قالوا نحن ابناؤ الله واحباؤه ونحن شد
حبا الله فانزل الله الاية وقال الزجاج معناه ان كنتم
تحبون الله ان تقصدوا طاعته فافعلوا ما امركم به
اذ محبة العبد لله والرسول طاعته لهما ورضاه
بما امرو محبة الله لهم عفوه عنهم وانعامه عليهم برحمة
وقال المحب من الله عصمة وتوفيق ومن العباد طاعة
كما قال القايل تعصى الاله وانت تظهر حبه هذا
لعمري في القياس بديع لو كان حبك صادقا لاطعته
ان المحب لمن يحب مطيع ويقال محبة العبد لله تعظيمه
له وهيبته منه ومحبة الله له رحمة له وارادته
لجميل له ويكون بمعنى مدحه وثنايه عليه قال
القشيري فاذا كان بمعنى الرحمة والارادة والمدح
كان من صفات الذات وسياتي بعد في ذكر محبة العبد
غير هذا نجول الله بن ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر الفقيه
قال بن ابو الاصبغ عيسى بن سهل بن ابو المسين
ابن يونس بن مغيب الفقيه قراة عليه قال بن خاتم بن
محمد قال بن ابو حفص الجهني بنا ابو بكر الاجري بن
ابراهيم بن موسى الجوزي بن داود بن رشيد بن الوليد
بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمير

الرحمن بن عمرو الاسلمي وحجر الكلاعي عن العرباض بن
سارية في حديثه في موعظة النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة راد
في حديث جابر بمعناه وكل ضلالة في النار وفي حديث
ابي رافع عنه لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه
الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه وفي حديث عايشة رضي الله
عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ترخص فيه
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ما بال قوم يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني لا علمهم بالله واشدهم له خشية
وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال القران صعب
مستصعب على من كرهه وهو الحكم فمن استمسك
بحدثني وفهمه وحفظه جامع القران ومن تعاون
وحدثني حسر الدنيا والاخرة اورت امتي ان يأخذوا
بقولي ويطيعوا امري ويتبعوا سنتي فمن رضي بقولي
فقد رضي بالقران قال الله تعالى وما اتاكم الرسول
فخذوه الاية وقال صلى الله عليه وسلم من اقتدى بي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)